

إستراحة على طريق السفر | ذكرى وعبرة ٤ | حلقة ٤ | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في في الحياة من

يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

اليوم بنشوف عبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واحد مدير في شركة عالمية كبيرة بس طبعاً بيتطحن شغل عشرة اتناشر ساعة

كل يوم آآ وبعدين بيسافر كل اسبوعين بلد نجح جدا في عمله لكنه اهمل اولاده - 00:00:40

واكتشف انه لم يقضي الوقت الكافي معهم وده اثر في اخلاق الاولاد شوية وفي طبيعة علاقتهم به من قبل التربويين انه يقضي وقت

جيد مع اولاده كواليتي تايم ده وقت يلعبهم فيه ويقوي علاقة الصداقة معهم. ما هواش جو مش وقت عشان يفضل

يوجههم يعني - 00:01:03

مجرد للعب وتقوية علاقة الصداقة بينه وبين ولاده. فوعد ولاده انهم هيقضوا اجازة الصيف في الساحل الشمالي في مصر ويتفصحوا

وينبسطوا وانه اجر لهم يخت وبيتش باجيز اللي هي الموتوسيكلات بتاعة الشاطئ - 00:01:27

آآ ويأجر لهم سيدو اللي هو الموتوسيكلات بتاعة الماية وهيعشيهم سوشي وجمبري وسمك كل يوم وعادهم انه هيزبط مطلوب اجازة

ما حصلتش وفعلاً قبض المكافأة السنوية بتاعته مبلغ محترم جدا - 00:01:43

واجر فيلا لمدة شهر في قرية مراسي في الساحل الشمالي. حاجة بقى افخم قرية اجر الفيلا بانه دفع مبلغ صغير عربون والباقي

تسعين في المية لازم يدفعهم كلهم كاش لما يوصلوا هناك في الساحل الشمالي - 00:02:01

المهم ركبوا السيارة هو وزوجته واولاده ورا على الكنبه وحط في درج السيارة المبلغ اللي هيدفع به ايجار الفيلا ايجار اليخت ايجار

الموتوسيكلات بتاعة الماية وموتوسيكلات بتاعة الرمل بتاعة الشاطئ واكل مبلغ كبير جدا حطوه في الدرج - 00:02:20

وهم في الطريق العيال قالوا عايزين ندخل الحمام فوقفوا في اول استراحة المفروض يعملوا ايه اللي عايز يخش الحمام يخش

الحمام. اللي عايز يشرب قهوة يشرب قهوة عشان خاطر يقدر في سوق. يعني لو حد عايز سندوتش ولا حاجة ياخذ سندوتش

وخلص - 00:02:42

لكن اللي حصل غير كده طبعاً لو كان ماشي السيناريو ده كده كان كل واحد فيهم تلتमित ربعميت جنيه في البنزين وفي الاكل

والشرب بتاع الاستراحة ويمشوا. لكن آآ اللي حصل غير كده هم وقفوا بقى في الطريق - 00:02:59

وشبثوا في كل حاجة شافوها في الاستراحة وبغزقوا المبلغ اللي معهم باسراف قبل ما يوصلوا. كان فيه ناس بتبيع موبايلات حلوة

جدا لكنها ما بتشتغلش خارج منطقة الاستراحة وكل واحد منهم شبط انه يشتري موبايلي جديد مش هiestخدمه الا دقائق معدودة.

طبعاً دي قصة تخيلية عشان تبقوا عارفين - 00:03:17

وكان فيه ناس بتبيع تابلت زي الايباد كده بس ما بتشتغلش الا في منطقة الاستراحة عليها جينز تحفة وحلوة جدا بس انا مش فيها

كل واحد اصر يشتري تابلت جديد واتدفع كل ده كاش - 00:03:39

الراجل بدأ يطلع فلوس من درج السيارة وعمال يصرف وعمال يصرف حببي اعزقوا الفلوس انبسطوا جدا جدا في الاستراحة.

اللي هم كان المفروض يدخلوها يحطوا بنزين ويدخلوا الحمام ويكملوا على الساحل الشمالي - 00:03:54

لكن وهم خارجين الراجل بص في الدرج فوجد المبلغ المتبقي لا يكفي لايجار الفيلا اللي هم رايعينها لا يكفي لاي حاجة ولا لليخت ولا للبيتش ولا للاكل والفسح هم كده عملوا ايه - [00:04:08](#)

هم خربوا فسحتهم. خربوا الساحل الشمالي. اللي كانوا هيقتضوا فيه الصيف وانبسطوا الياه الاستراحة في الدقايق اللي قضاها في الاستراحة. اللي هياقوا فلوس تكفي ايجار اليخت ولا فلوس ياكلوا في مطاعم. ولا ايجار الفيلا حتى اللي هيقتعدوا فيها. ده لانهم - [00:04:27](#)

مصرفين. ما فكروش في اخرتهم. كان نزرهم قصير ببصوا بس تحت رجليهم. صرفوا فلوسهم كلها وانبسطوا في الاستراحة اللي على الطريق لذلك الدنيا اسمها دنيا علشان كده عشان هي الاستراحة - [00:04:48](#)

مؤنث الادنى دنيا يعني الاقرب. اذا الحياة فيها هي الحياة الاولى الاقرب الدنيا الاستراحة اللي على الطريق وهناك حياة اخرى الفسحة الحلوة الساحل الشمالي اطول بكثير من الدقايق اللي بنقضها في الاستراحة اللي - [00:05:07](#)

طريق الاخرة الهدف الاصلي اللي احنا رايعين له اصلا اللي كان لازم نركز فيه لما سيدنا عمر ابن الخطاب دخل ووجد الحصير معلم في جنب النبي عليه الصلاة والسلام. النبي كان نايم على على على حصيرة - [00:05:30](#)

بكي وقال له يا رسول الله بالراحة على نفسك شوية ليه كده ؟ قل لنا نجيب لك حاجة طرية شوية تنام عليها. قال له النبي صلى الله عليه وسلم هيه يا عمر مالي - [00:05:48](#)

والدنيا ان مثلي والدنيا كراكب. يعني واحد مسافر قال يعني اينما في يعني جاي من القيلولة. قال في ظل شجرة نام تحت شجرة في يوم صائف. يوم من ايام الصيف الحر بتاعة الجزيرة العربية - [00:05:58](#)

ثم راح وتركها. واحد مسافر في يوم حر جدا وشاف شجرة في الطريق نام شوية يستريح في الطريق وتحت الشجرة ثم تركها استمر في طريقه الدنيا هي النص ساعة اللي تحت الشجرة دي - [00:06:17](#)

احداث السفر لا يمكن تختزل اللي حصل تحت الشجرة علشان الصورة تكون كاملة لازم الانسان ينظر على الحياتين. الدنيا والاخرة. الصورة لو كاملة لن يختار الانسان الاختيارات الخاطئة في الاستراحة في الدنيا - [00:06:32](#)

الحياة مقسومة بين الحياة الدنيا والحياة الاخرة بس مش مقسومة بالنص الدنيا قصيرة اوي اذا الانسان نسي ان فيه اخرة هيخرّب الدنيا والاخرة مع بعضه المشكلة بتحصل لما ما بنفهمش طبيعة الدنيا. وطبيعة الاخرة - [00:06:53](#)

السنة اللي فاتت اتصل بي قناة الراديو بي بي سي وطلبوا اني اشارك في حلقة عن الالحاد في الوطن العربي انا واسيس سوري هنتكلم ونرد على التساؤلات شباب عربي ملحدين - [00:07:14](#)

فالمذبة قالت اه احلام ملحدة من مصر. اتفضلي البنت آآ سألت الملحدة دي. قالت ازاى يكون في اله واحنا بنتعذب كل العذاب اللي في الحياة ده فاجبت قلت والله يا بنتي فيه تلت انواع من الحياة - [00:07:34](#)

حياة عذاب بلا اي نعيم وحياة نعيم بلا اي عذاب. وحياة ميكس فيها خليط بين النعيم والعذاب الحياتين الاولانيين دول مش هنا مش في الدنيا دول في الاخرة حياء العذاب بلا اي نعيم دي النار في الاخرة - [00:07:52](#)

والحياة النعيم بلا اي عذاب ده الجنة في الاخرة انما الدنيا هنا فيها النوع التالت من الحياة. اللي هو الميكس الخليط بين العذاب والنعيم. علشان نختبر ازاى مع الابتلاءات اللي في الدنيا. هل هنصبر؟ هنتعامل معها بهدوء وبحكمة ولا هنجزع ونكفر ونشتم ونسب ونلعن - [00:08:13](#)

لذلك يا احلام لو فهمت الصورة كاملة هتنجحي في الامتحان وتنتقلي بعد كده للحياة اللي فيها نعيم بدون عذاب بازن الله. فالمذبة سألتها اه ها شايعة ايه بالنسبة للاجابة دي - [00:08:36](#)

احلام قالت لها بصراحة كده تمام فوجئنا بالاسيس بينفعل ويقول انا بقى اللي عندي مشكلة مع الاجابة دي هذه اجابة كارثية كل ما كلم مسلم يقول لي احنا ربنا جايبنا الدنيا عشان يمتحننا لآ احنا ربنا جايبنا - [00:08:56](#)

جايبني الدنيا علشان بيحبني انا طبعاً مسكت نفسي بالعافية. يعني الحقيقة لان احنا مش في منازرة واحنا المفروض ان احنا في

جنب واحد احنا الاثنين المفروض اننا مع بعض قصاد الفكر اللاحادي - 00:09:19

ومش عاوز احرجه ربنا جايك الدنيا عشان بيحبك او مال لو كان بيكرهك كان عمل فيك ايه. يعني في الاسلام لما ربنا يحبنا بيودينا الجنة مش الدنيا. المهم تملك العصر وقلت له انت بتعترض على مبدأ متفق عليه بين كل المدارس الفكرية الاسلامية بالاجماع يعني.

وعموما يا سيدي احنا من دينين مختلفين - 00:09:34

فليس من المتوقع اننا سنتفق في كل شيء. وبعد بعدها بقى بعد الحلقة اخدت رقم تليفونه واتقابلنا في لندن. طلع هو عايش في

لندن. واتغدنا مع بعض واتناقشنا المشكلة كلها حتى عنده - 00:09:57

هي عدم رؤية الصورة كاملة لو نتدبر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اقسام لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن

طاعتنا ما تبغله لغنا به جنتك. ومن اليقين اسمع ما تهون به علينا مصائب الدنيا او مصيبات الدنيا - 00:10:13

يعني هو عايز يقين يهون مصيبات الدنيا دي اول حاجة. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا

على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تسلط علينا من لا

يرحمنا - 00:10:38

انا عاوز بقى اركز على الكلام عن المصايب اللي في الدعاء اقصد يعني الكلام عن الدعاء كان بيتكلم عن مصايب. عايز اركز على الكلام

ده النبي عليه الصلاة والسلام بيطلب من ربنا يقين يهون به عليه مصائب الدنيا. طب ليه ما طلبش دنيا من غير مصايب - 00:11:02

انها ما تبقاش دنيا. ما فيش حاجة اسمها دنيا من غير مصايب بس يا رب ما تجعلش مصيبتنا في ديننا كل شيء بعد كده نتحمل الا ان

المصيبة تكون في الدين - 00:11:22

المصيبة في الدين هي اكبر مصيبة اخطر مصيبة لو الانسان فقد دينه يبقى فقد كل شيء اي مصيبة غير كده محتملة يا رب بشوية

يقين. انما فقد الدين هو فقد لليقين - 00:11:38

اللي بيقول الكلام ده واحد فقد ست عيال منهم ثلاثة عرايس بعد ما اتجوزوا. واتنين منهم خلفوا. ماتوا سابو له احفاد بدون امهات دي

بالنسبة له مصايب ممكن يتحملها طالما ربنا هيدي له يقين. ست عيال يموتوا له - 00:11:53

ازاي الواحد تهون عليه مصايب الدنيا وما يرميش نفسه من الشباك وينتحر ويبقى بالرغم من كل المصايب دي قاضي ومتفائل زي

النبي عليه الصلاة والسلام كده نفس الدعاء برضو ربنا بيقول فيه لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. لو الدنيا هي اكبر همك مش

هتستحمل - 00:12:13

لكنه الاخرة هي اكبر همك وواضحة بالنسبة لك وان الدار الاخرة لهي الحيوان. الحياتين الحياة الحقيقية الحياة المهمة ستستطيع

النجاح في اختبار الدنيا مهما كان صعب انا مش بعمل عليكم شيخ انا بكلم نفسي وبنصح نفسي - 00:12:39

وبنصح احبابي بهذا الكلام يا رب ربنا يهدينا ويرضى عنا ويهديكم ويرضى اولادكم ويرضى عني وعنكم والسلام عليكم وما

تنسوش لو انتم بتتفرجوا على الانترنت انكم تعملوا لايك للحلقة دي او ديس لايك او تضغطوا زر الاشتراك في القناة وتفعّلوا

جرس التنبيهات وترسلوا الفيديو - 00:13:01

عشان ننشر الوعي السلام عليكم رحمته حواليا ما باعها وخد امل منها. البيت اللي كان قبلك دي زكريات اكتشفت طول ما لسه الروح

في جسمك طول ما قبلك لسه حي - 00:13:27

تبقى احسن فيلم جميل في الحياة من يومنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل يوم بنشوف - 00:13:50